ولبسها الصباغات والاوزرة من الحرير والاقبية القصار مع تطويل الثوب و
توسعة الاكمام وتطويلها اذا غير ذلك اذا خرجت وكل ذلك من التبرج الذي
يمقت الله عليه ويمقت فاعله في الدنيا والاخرة وبهذه الافعال التي قد غلبت على
اكثر النساء قال عنهن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت على النار فرايت اكثر اهلها
النساء وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء فنسال
الله تعالى ان يقينا فتنتهن وان يصلحهن وايانا بمنه وكرمه **موعظة** ابن
آدم كانك بالموت وقد جاك وهجم واخذ عن سبق من الام ونقلك الى بيت
الوحدة والظلم ومن ذلك الى عسكر الموتى فنخيم بين الخيم منغ قاسي مالك ما
اجتمع ومن شملك ما انتظم ولم تدفعه بكثرة الاموال ولا بيقة الخدم وندمت
على التفريط غاية الندم فيا عجبا العين تنام وطالب الهام يتم متى تحذر من توعد وتهدد
ومتى تضطرم نار الخوف في قلبك وتتوقد الى متى حسناتك تضمحل وسياتك
تتجدد الى متى لا يهولك زجر الوعظ وان شدد الى متى انت بين القبور والتواني
تتردد حتى تحذر يوما فيه الجلود تنطق وتشهد متى تترك ما يغني فيما
ينفد متى تهب لك في بحر الوجد ريح الخوف والرجا متى تكون في الليل قائما
اذا سجى اين الذين عاملوا مولاهم فعرفوا وقاموا في الدجا وركعوا وسجدوا
قدموا الى بابه في الاسحار ووقفوا وصاموا هواجر النهار فصبروا واجتهدوا
لقد ساروا وتخلفت ففاتك ما وجدوا فبقيت في اعقابهم وانا تلحق بعد شعرا

يا ايها الراقد كم ترقد … قم يا حبيبي قد دنا الموعد
من نام حتى ينقضي ليله … لم يبلغ المنزل لو يجهد
قل لذوي الالباب اهل التقى … قنطرة العرض لكم موعد

الكبيرة الرابعة والثلاثون الديوث المستحسن على اهله والقواد الساعي
بين الاثنين بالفساد قال الله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة

العاق لوالديه

العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء وروى النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق لوالديه والديوث الذي
يقر السوء في اهله يعني يستحسن على اهله نعوذ بالله من ذلك قال المصنف رحمه الله
فمن كان يظن باهله الفاحشة فيتغافل لمحبته فيها او لان لها عليه دينا وهو
عاجز او صداقا ثقيلا او له اطفال صغار فترفعه الى القاضي وتطلب فرضهم
فهو دون من يعرض عليها ولا خير فيمن لا غيرة له فنسال الله العافية من كل
بلاء ومحنة **موعظة** ايها المشغول بالشهوات الفانيات متى
تستعد للممات الآت حتى متى لا تجتهد في كاف النوافل الماضيات
اتطمع وانت رهين الوساد في كاف السادات هيهات هيهات يا املاق زعمه
اللذات احذر هجوم هادم اللذات حذر مكايده فهن كوامن في عدة
الانفاس واللحظات شعرا

تمضي حلاوة ما احببت وبعدها … تبقى مرارة التبعات
يا حسرة العاصين يوم معادهم … لو انهم سبقوا الى الجنات
لو لم يكن الا الحياء من الذي … ستر الذنوب ما اكثر الحسرات

يا من صحيفته بالذنوب قد جنت ومطرزته بكثرة العيوب قد
خفت اما رايت اكفا عن مطامعها كفت اما رايت عرايس اهداها الى
اللحود قد زفت اما عاينت ابدان المترفين وقد ادرجت في الاكفان
ولفت اما عاينت طول الاجسام في الارحام وقت حتى تنتبه لخلاص نفسك
ايها الناعس متى تعتبر بربع غيرك الدارس اين الاكاسرة الشجعان الفوارس
اين المتنعمون بالجواري والضباء الكنس الكوانس اين المتكبرون ذووا
الوجوه العوابس اين من اعتاد سعة القصور حبس في القبور في اضيق
المجالس اين الرافل في اثوابه عري في ترابه عن الملابس اين الغافل في امله عن
اجله سلبه الكف الخالس اين جامع الاموال سلب المحروس وهلك الحارس حق
لمن علم مكر الدنيا ان يهجرها ولمن جهل نفسه ان يزجرها ولمن تحقق نقلته ان يذكرها
ولمن عمر بالنعم ان يشكرها ولمن دعي الى دار السلام ان يقطع مفاوز الهوى ليحضرها

Copyright © King Saud University